

كفرديان تحتفل باختيارها "عاصمة المصايف الشتوية العربية 2024"... و"لبنان بالأعالي"

2024-02-24 | 13:12 المصدر: "النهار"



-A+A

أعلنت منظمة السياحة العربية بلدة [#كفرديان](#) "عاصمة السياحة العربية الشتوية لعام 2024"، لتسلط الضوء على المقومات السياحية الكثيرة لجذب السياح.

ولهذه المناسبة، أقامت بلدية كفر ديبان احتفالاً اليوم ظهراً، بحضور وزير السياحة وليد نصار والسفير السعودي وليد البخاري، تسلمت خلاله جائزة "كفرديان عاصمة المصايف الشتوية العربية لعام 2024" من وزير السياحة والأمين العام للمنظمة العربية للسياحة شريف عطية، بحضور سفراء دول عربية وحشد من المعنيين في

القطاع السياحي والرياضي، إلى جانب نواب من المنطقة.

ونُظّم برنامج احتفالي خاص بهذا اليوم، شمل الانطلاق من بلدية كفرديبان، ثم المرور بمحطّات سياحيّة متنوّعة، انتهاءً بآثار فقرا الرومانيّة.



وأكد رئيس بلدية كفرديبان، بسّام سلامة، في خلال حفل إطلاق كفرديبان وجهاً سياحيّاً عربيّاً وعالمياً، أنّه "لا بدّ من لفطة وفاء وامتنان لإخواننا العرب الذين لم يكفّوا يوماً عن الوقوف إلى جانب لبنان في جميع الأوضاع، وها هم اليوم يتمثّلون بجامعة الدول العربية وبحضور الأمين العام للمنظمة العربية للسياحة".

وأضاف: "وجودكم اليوم هو فعل إيمان ومحبة للبنان الغد، ولدوره الرائد في البلاد العربية. أهلاً بكم في كفرديبان عاصمة السياحة الشتوية العربية لعام 2024"، لافتاً إلى أنّ "كفرديبان ستبقى عاصمة المصايف الشتوية العربية، لبقاء ثلوجها الناصعة على مرّ العصور، وعندما تكون كفرديبان بالأعالي يكون كلّ لبنان بالأعالي".

وفي حديث لـ"النهار"، أكّد سلامة أنّ "لمسنا أنّ الدول العربية تكنّ محبة كبيرة للبنان واحتراماً كبيراً لناسه، والسفراء العرب الذين حضروا الاحتفال جالوا طيلة اليوم في المحطات السياحية المدرجة ضمن برنامج الاحتفال في كفرديبان".

ولفت سلامة إلى أنّ "العجيب أنّ العالم بأسره يريدنا وعينه علينا، لكنّ أعيننا ليست على بعضنا في لبنان"، معتبراً أنّ "اختيار كفرديبان عاصمة المصايف الشتوية العربية لهذا العام هو فعل إيمان ومحبة وتقدير لدور على لبنان أن يلعبه، فالتخالط الثقافي والحضاري والطائفي الذي يتميز به لبنان، هو محطّ اهتمام كبير للدول العربية. ورغم جوّ الحرب الملتهب إقليمياً، لا تزال هذه الدول ترى في لبنان فسحة أمل ورجاء لكي ينهض من جديد".

وهذا الحدث هو بادرة خير لالتئام الأشقاء العرب مجدداً في لبنان، فما لمسناه هو أنّ

الحروب والانقسامات لا بدّ أن تنتهي.

ويرى أنّ كفرديان "اختيرت عاصمة للسياحة العربية نظراً لما تحمله من مقومات طبيعية خصّها بنا ربنا، من ثلجها إلى منحدراتها وإلى قربها من بيروت، وقلعتها الأثرية، إلى الجسر الحجريّ وطبيعتها المتنوّعة".

ويضيف أنّ "المشاريع الكبرى والاستثمارات الكبيرة التي حصلت في المنطقة، والجهود الكبيرة التي قامت بها بلدية كفرديان والمهرجانات الكبيرة، لإبراز كفرديان على خريطة السياحة العربية وبعدها العالمية إن شاء الله".

وكان شعار هذا الحدث "كفرديان بالأعالي"، الذي جهد الوزير نصار لإطلاقه، و"نحن أيضاً مع هذا الشعار "لبنان بالأعالي"، على أمل أن تشعّ كفرديان المميّزة ومعها مختلف المناطق اللبنانية التي تتفرّد كلّ منها بخاصيّة تشكّل منارة على مستوى الشرق الأوسط".

من جانبه، رأى رئيس اتحاد النقابات السياحية ورئيس المجلس الوطني للسياحة، بيار الأشقر، أنّ اختيار كفرديان عاصمة للسياحة الشتوية العربية لعام 2024، "يُظهر مزايا لبنان التفاضليّة في السياحة بشكل عام، وفي السياحة الشتوية بشكل خاصّ"،

مؤكّداً أنّ "ذلك يؤثر إيجاباً على سياحة لبنان، ويساهم في استقطاب السيّاح عندما تنتهي الحرب ويعمّ الاستقرار".



وشدّد الأشقر على أنه "مع عودة الاستقرار، ستتجلّى أهمية هذا الإعلان إلى حدّ كبير، لكون لبنان يتميّز بتعدّد سياحته. وتُعتبر السياحة الشتوية ميزة حصريّة له حيث لا يوجد دولة عربية لديها ميزة التزلّج الموجودة في لبنان".

ولفت إلى أنّ "كفر ديبان هي المنطقة الوحيدة في الشرق الأوسط التي لديها ميزة التزلّج، مع وجود مناطق أخرى في لبنان. لكن منطقة كفر ديبان تُعتبر أفضلها".

وفي 4 آذار 2023، كان الوزير نصّار، وبعد زيارته إلى العاصمة القطرية الدوحة للمشاركة في الاحتفالية الخاصة باختيارها عاصمة السياحة العربية 2023، واستكمالاً لجولته في منطقة كفرديبان، (كان) قد استقبل في مكتبه في الوزارة الأمين العام للمنظمة العربية للسياحة شريف فتحي، وبحثا خلال اللقاء في واقع القطاع السياحي والمشاريع المستقبلية، وفي مقدّمها اختيار منطقة كفرديبان (فقرا وعيون السيمان) "عاصمة السياحة العربية الشتوية، ووضعها على الخريطة السياحية العربية والعالمية.



<https://www.annahar.com/arabic/section/77-%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9/307432/%D9%83%D9%81%D8%B1%D8%AF%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86-%D8%AA%D8%AD%D8%AA%D9%81%D9%84-%D8%A8%D8%A7%D8%AE%D8%A%D9%8A%D8%A7%D8%B1%D9%87%D8%A7-%D8%B9%D8%A7%D8%B5%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%A7%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AA%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-2024%D9%88%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D9%86-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%8A->